المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، 590:600
حزيران (2022)

بحث رقم 7

أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية

مخلد يوسف ارشيد الجرايدة

باحث- المملكة الأردنية الهاشمية

Scientificresearches15@gmail.com

استلام البحث: 2021/11/25 مراجعة البحث: 2021/12/18 قبول البحث: 2022/1/27

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.7

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية

مخلد يوسف ارشيد الجرايدة
باحث- المملكة الأردنية الهاشمية
Scientificresearches15@gmail.com

استلام البحث: 2021/11/25 **مراجعة البحث:** 2021/12/18 **قبول البحث:** 2022/1/27 **DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.7

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (15) عبارة موزعة إلى محورين البعد التعليمي والبعدالنفسي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في منطقة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (30) من المعلمين، وتم تطوير الاستبانة وتوزيعها عليهم بعد إتمام إجراءات صدقها وثباتها خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022. أظهرت نتائج الدراسة تأثر الطلبة ذوي الهمم جراء جائحة كورونا التي أدت إلى تدني مستوى التحصيل لديهم وشعورهم بالوحدة والعزلة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا؛ ذوي الهمم؛ معلمو التربية الخاصة.

1. المقدمة:

يعتبر التعليم قضية تشغل الرأي العام والعالمي، وخاصة وقت الأزمات كجائحة كورونا المستجد (Covid-19)، حيث يواجه العالم الآن أزمة غير عادية في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) الذي انتشر في معظم دول العالم تقريبًا مع نهاية عام (2019)، وتعد جائحة فيروس كرونا المستجد (Covid-19) أحدث جائحة تعرض لها العالم بعد أن ظهر الفيروس في مدينة ووهان "Wuhan" الصينية، مما تسبب بإحداث خوف جماعي في العالم بأسره وشّكل أخطر التحديات التي واجهت البشرية ولا تزال، وعلى جميع المستويات؛ الصحية، والتعليمية، والإقتصادية، والإجتماعية، والسياسية، والدينية، والنفسية، وغيرها. حيث كانت ضربات الجائعة موجعة فكم من مناوشات سياسية احتدمت بسببه، ومشاريع انهارت، وشركات أفلست، ومصالح تعطلت، وأسر فقدت مصدر دخلها خاصة ذوي الدخل اليومي المحدود.

إن هذا الحدث فرض على كافة فئات المجتمعات تغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة،حيث دمر اقتصاد العديد من الدول، ومنع التنقلات فيها، وأيضًا أوقف رحلات الطيران لديها، فبات العالم كله أسيرًا لهذه الجائحة (Viswanath and Monga, 2020)، وقد عزز هذا الأمر أن تفرض معظم دول العالم على سكانها إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة (Banerjee, 2020) بدءً من (26/فبراير/2020)، حيث صرحت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الفيروس شكل حالة طوارئ صحية عامة ذات أهمية دولية، إضافة إلى أنه تم التعرف على فيروس كورونا المستجد (Covid-19) في (34) دولة بما مجموعه (80239) حالة مؤكدة مختبريًا، و(2700) حالة وفاة. (Mahmoudirad, Khoshbakht, Sharifzadeh, and Izadpanah, 2020)

وقد أظهرت الجائحة تفاوتات في الأنظمة التعليمية في كثير من دول العالم، حيث زاد من عامل الضغط النفسي على المعلمين وخاصة معلمي التربية الخاصة والمتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء، إضافة إلى أن التعليم لم يعد متوافرًا بشكل عادل ومتساوٍ للجميع، ناهيكم عن المتعلمين من ذوي الهمم حيث لم تلحظهم أية برامج على الصعيد الرسمي للدول في متابعة التعليم في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد (Covid-19). (البدو، 2021)

ويذكر الشهومي وغزالي (2021) أنه ومع سعي معظم الدول جاهدة إلى تطوير نظمها التعليمية ومواكبتها بما هو حديث وفاعل إلا أن جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) تسببت في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، حيث كان لها تأثير شبه شامل على طالبي العلم والمعلمين والمتعلمين من ذوي الهمم حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم الأساسي إلى المدارس الثانوية والجامعات وتعلم الكبار، ومن جهة أخرى فإنه حتى تاريخ (28/ 3/ 2020) انقطع (80 %) من المتعلمين عن التعليم من (161) دولة، وبحلول منتصف نيسان (2020) كان (94) في المائة من المتعلمين على مستوى العالم قد تأثروا بجائحة كورونا المستجد (Covid-19)، وهو ما يمثل (58,1) بليون من الأطفال والشباب في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي إلى التعليم العالي في (200) دولة. (Unesco, 2020)

وفي ظل انتشار جائحة كورونا المستجد (Covid-19) تأثر كافة أفراد المجتمع، حيث كان الأكثر تضررا هم الأفراد الأشد فقرًا وضعفًا إضافة إلى ذلك انسحب الوضع على ذوي الهمم الذين واجهوا العديد من التحديات التي أثرت سلبًا على طريقة حياتهم (ديب، 2020)،حيث كان له تأثير على النواحي النفسية والاجتماعية لديهم نتيجة عزلهم في المنازل مما أدى فيما بعد إلى عبء نفسي أكثر من العبء الجسدي عليهم، إضافة إلى عدم ممارستهم للأنشطة المحببة لديهم والتغيير في نمط الحياة، والتوقف عن تقديم الخدمات التأهيلية والتشخيصية لهم ولفترات طويلة، كل ذلك أدى إلى شعورهم بالوحدة والضيق ومظاهر نفسية وعصبية متنوعة، وهذا ما أشارت إليه البحوث والدراسات والتي تتمثل في الشعور بالقلق والتوتر الشديد، خاصة مع إجراءات الحكومات الصارمة دون مراعاة للمتعلمين ذوي الهمم (Patel, Badiani, Nielsen, Assi, Unadkat, Courtney, Hallas, 2020).

ويُطلق مصطلح ذوي الهمم على الأفراد الذين احتاجوا إلى بذل قدر كبير من الطاقة والهمة، للتأقلم مع ظروف الحياة العادية وممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين، واجتياز العقبات التي نشأت نتيجة اختلافاتهم الجسدية، أو هم من يُطلق عليهم أيضًا ذوي الاحتياجات الخاصة (Mustafa, 2020)، والمتعلمون من ذوي الهمم هم بعض الأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة ومعاملة خاصة ممن حولهم لمساعدتهم على التعايش مع المجتمع (النحراوي ، 2020)، كما ويمكن تعريفهم بأنهم الأفراد الذين لديهم إعاقة أو مجموعة من الإعاقات التي تجعل التعلم أو الأنشطة الأخرى صعبة بالنسبة لديهم، ويشمل كذلك الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة وهم الذين لديهم التخلف العقلي الذي يتسبب في نموهم بشكل أبطأ من الأفراد الآخرين وضعف النطق واللغة، مثل مشكلة التعبير عن أنفسهم أو فهم الآخرين أو الإعاقة الجسدية، وأيضا مثل مشكلة الرؤية أو الشلل الدماغي وغيرها من الحالات وصعوبات التعلم التي تشوه الرسائل، أوالإعاقات العاطفية، بالإضافة إلى المشاكل السلوكية المعادية للمجتمع أو غيرها. (Patel, et al., 2020)

وفيما يتعلق بحقوق ذوي الهمم لا بد من توافر الكثير من الحقوق لهم والتي يجب أن تتحقق على جميع المستويات، وتشمل الحق في وسائل المواصلات، والحق في العمل، وحقوقهم في التعليم وهو حق لكل إنسان لذلك يجب أن يتم دمج ذوي الهمم في التعليم، ويعرف الدمج التربوي بأنه إعطاء ذوي الهمم فرصة كبيرة في التعلم، والحصول على حقوقهم في التعليم دون أن يكون هناك تمييز ضدهم، ويجب أن يتم اتباع الطرق والأساليب التعليمية التي تمكن المتعلمين من مواجهة التحديات التي من الممكن أن تواجههم أثناء العملية التعليمية (الظفيري، 2014). ومن جهة أخرى يجب أن يتم دمجهم مع المتعلمين العاديين؛ حتى لا يشعروا بالفرق، وكذلك يجب تقديم الخدمات التعليمية لهم مثل التي يتم تقديمها للمتعلمين العاديين، بشرط أن تتم مراعاة ظروفهم الخاصة، حيث لا يمكن أن يتم إعطائهم كميات كبيرة تعجزهم عن النجاح في التعليم، ويجب أن يتم توفير عناصر اللعب والترفيه لهم، وخاصة أولئك الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية وذهنية، فاللعب والقدرة على تكوين الصداقات هو الحل الأمثل لاحتوائهم. (عبد الحميد، 2019)

إن الصعوبات في التعلم تكمن في الطريقة التي يتعلم بها ذوو الهمم، والكيفية التي يتعاملون بها مع المعلومات، و طريقة تواصلهم مع الآخرين، حيث تشمل الصعوبات جميع مجالات الحياة، وليس فقط التعلم في المدرسة، كما يمكن أن تؤثر في كيفية تعلمهم المهارات الأساسية، وفي طريقة تعلمهم مهارات عالية المستوى. (Narzisi, 2020)

أما فيما يتعلق بموضوع جمع البيانات حول القضايا التي تمس ذوي الهمم فهي معضلة مستمرة وتحدٍ كبير مع تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19)؛ فالبيانات المتوافرة للجمهور عن إصابة المتعلمين من ذوي الهمم بالفيروس قد تكون شحيحة أو أنه لم يجر تفصيلها لبيان أثرها عليهم، إلا أن التقارير تظهر معلومات في غاية القلق بشأن الأثار الخطيرة لهذا الوباء على المتعلمين ذوي الهمم بما في ذلك الآثار الأولية لتفشي الفيروس وكذلك الآثار الثانوية من حيث الاستجابة للوباء، كما تشير الأدلة إلى أن جائحة كورونا (Covid-19) قد تؤثر على المتعلمين ذوي الهمم وبشكل صادم حسب ما أكده مكتب دعم دمج المتعلمين ذوي الهمم (Disability Inclusion Helpdesk) والممول من قبل الحكومة البريطانية (UKAID). (قويدر، 2020)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدم وصول المتعلمين ذوي الهمم في كثير من البلدان إلى التعليم الجيد، بسبب إغلاق الحكومات والسلطات التعليمية للمدارس ولجوئها إلى التعليم عبر الإنترنت، يعد تحديًا لطالما تمت الإشارة له في المحافل الدولية حيث وجد المتعلمون أنفسهم مستبعدين من التعلم إذ لم يكن ذلك متاحاً وسهل الوصول إليه، إضافة إلى ذلك فإن فقر الدعم الحكومي والمؤسساتي للوالدين ومقدمي الرعاية من أجل توفير التعليم والتعلم قد ساهم في إقصاء المتعلمين ذوي الهمم من الحصول على التعلم. (Narzisi , 2020)

كما ويجب على القادة التربويون ومدراء المدارس تسليط الضوء على ما يقوم به معلمو التربية الخاصة داخل الغرف الصفية ومشاركتهم في إيجاد طرق للتواصل والتشارك بين المتعلمين ذوي الهمم، وتحويل الانتقادات والمعيقات والقيود إلى فرص وأيضًا التفكير بالطرق التي يمكن استخدامها في ظل الظروف الجديدة الحالية لجعل المنهج الدراسي أكثر سهولةً ووصولًا إليهم، ويجب الانتباه إلى أن التواصل مع شبكة الإنترنت قد لا يكون سهلًا وممكنًا عند

العديد من المتعلمين ذوي الهمم، لذلك يجب إيجاد طرق ووسائل أخرى وبديلة للتواصل مع المتعلمين والأهل، مثل استخدام لوحات الإعلانات خارج أسوار المدرسة أو التلفزيون أو الراديو أو البريد. (راندا، 2019)

ومن جهة أخرى يبحث معلمو التربية الخاصة عن الطرق المثلى للتعامل مع تحدياتٍ تعليمية استثنائية بسبب أزمة جائحة كورونا (Covid-19) ومنها الانتقال لصفوف التعليم الافتراضي، والتعليم عن بُعد، حيث وجد المعلمون حلولًا مبتكرة لدعم المتعلمين خلال هذه الفترة، لكن المهم هو تشجيع المعلمين على توثيق هذه الممارسات والحلول بحيث يصبح لها تأثيرها على طرق التدريس في المستقبل (Patel, et al., 2020). وترى بوندي (Bondie, 2021) أنه يجب على المعلمين أن يعرفوا ما يحصل في ظل هذه الظروف الوبائية وأن تكون لديهم الدراية بما يجب عليهم عمله من الممارسات بحيث تصبح أكثر وضوحًا للمتعلمين، كذلك عليهم أن يدركوا التعقيدات والتحديات بحيث يصبحوا أكثر قدرة على التكيف والتعامل معها.

وفيما يتعلق بظروف الصحة النفسية للمتعلمين ذوي الهمم فقد تفاقمت الأمور التي يعانون منها إضافة إلى ما كان موجودًا مسبقًا، ويمكن أن نشير هنا الى أنهم قد يعانون من إعاقات نفسية نتيجة للخوف والقلق من الإصابة بالفيروس، فمما لا شك فيه أن الضغوط الاقتصادية والمالية والفترات الطويلة من العزلة الاجتماعية والضغوط والمشاكل الأسرية قد تساهم في تفاقم الحالة النفسية لديهم، وأيضًا تؤدي إلى ازدياد في صعوبة الوصول للمتعلمين ذوي الهمم الذين يعانون بطبيعة الحال قبل أن تبدأ أزمة فيروس كورونا (Covid-19) من ظروف نفسية قد تعرضوا لها مسبقًا (Al Hashemi, 2018). ويشير قويدر (2020) إلى أن التمييز والإهمال والعنف وسوء المعاملة هي جميعها مخاطر يتعرض لها الأشخاص ذوي الهمم، وقد تم إغفال إدراج هذه المخاطر في الرسائل العامة من قبل المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بشأن فيروس كورونا (Covid-19) أو الإشارة إليها، إضافة إلى تعرض المتعلمين ذوي الهمم إلى العنف العائلي أو من قبل مقدمي الرعاية بسبب حالة الحجر الصحي.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن فيروس كورونا (Covid- 19) بشكل عام أدى إلى تفاقم مشكلة انعدام المساواة في تعليم المتعلمين ذوي الهمم والذين يعانون من صعوبات التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتقدر الأمم المتحدة أن (95) في المئة من المتعلمين ذوي الهمم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مستبعدون من المدرسة في المرحلة الأساسية وأن للبالغين ذوي الهمم وخاصة النساء فرص أقل في الحصول على التعلم مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الهمم.

وتشكل جائحة تفشي فيروس كورونا (كوفيد- 19) حالة طوارئ عالمية تؤثر بشكل مستمر على مجتمعاتنا في مختلف أنحاء العالم، ويحدث هذا في الوقت الذي يشكل الأفراد ذوي الهمم ما نسبته (15%) من سكان الكرة الأرضية يستمرون بالعيش مع أحد أشكال الإعاقة وبشكل يومي، ومع العلم بأنهم في الظروف العادية من أكثر فئات مجتمعاتنا تهميشًا و تعرضًا للوصم ولكن مع انتشار فيروس كورونا فإن الأمر قد يزداد تدهورًا لهذه الفئات. (قويدر، 2020)

ومن أكبر التحديات التي يواجهها المتعلمون منهم أن بيئات التعلم الخاصة بهم في الغالب غير مصممة لتلبية احتياجاتهم، وقد اختلفت تدابير واستجابات الدول والأنظمة التعليمية من بلد إلى آخر حسب مدى انتشار فيروس كورونا (Covid19)، كذلك اختلفت في اعتماد البديل فبعضها قد اعتمد التعليم عن بعد بشكل كامل، كما واعتمد بعضها التعليم المدمج وبعضها يتبع النظامين حسب تطور الحالة الوبائية. (الشهومي وغزالي، 2021)

كذلك هناك تحديات إضافية أن المتعلمين ذوي الهمم نادرًا ما يتمكنون من الالتحاق بالتعليم، إضافة إلى تدريب معلمي التربية الخاصة للتعامل مع ظروف الجائحة، فضلًا عن المواد التعليمية التي لا تتكيف مع احتياجاتهم، وأيضًا الافتقار إلى الوصول إلى التعليم في حد ذاته يجعلهم يشعرون بالإهمال والتمييز ضدهم. (عبد الجليل وسوان، 2020)

إن تلك الأحداث الصاخبة كانت دافعًا للباحث لإجراء هذه الدراسة كمحاولة منه لتقصي المشكلات المترتبة عن فيروس كورونا (Covid- 19) على الطلبة ذوي الهمم بغية رصد الواقع الفعلي وتقديم مجموعة من التوصيات والآليات التي يمكن إتباعها للحد من هذه الآثار وتفاقمها، ومن هنا تظهر أهمية وقيمة هذه الدراسة. وبناء عليه تقوم هذه الدراسة بالوقوف على أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. وتحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية.

2.1. أسئلة الدراسة:

هذه الدراسة جاءت لمحاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في منطقة المفرق؟
- هل اختلاف وجهة نظر عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في منطقة المفرق تعزى لمتغير الجنس؟

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم من خلال بعدين؛ (التعليمي، والنفسي) من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في منطقة المفرق.
- معرفة وجهة نظر عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في منطقة المفرق تعزى لمتغير الجنس.

4.1. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من حداثة موضوع البحث ومن خلال الظروف التي يعيشها العالم الناتجة عن جائحة فيروس كورونا (Covid19) وعليه يؤمل أن تستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

الأهمية النظرية:

- يؤمل أن يستفيد الباحثون من الأدب النظري وأداة الدراسة ونتائجها وتوصياتها.
- توفير بيانات ومعلومات جديدة في مجال الطلبة ذوي الهمم وذلك من خلال دراسة هذه الفئة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid19) .
- قلة الدراسات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- وزارة التربية والتعليم بما يترتب على تحسين العملية التربوية وإثرائها بالشكل المناسب لطلبة ذوي الهمم في ظل جائحة فيروس كورونا (Covid19) ، والأخذ بهذه الدراسة وتطبيقها على أرض الواقع.
- التعرف على واقع البنية التحتية لتعليم الطلبة ذوي الهمم، إضافة إلى أبرز التحديات التي واجهت بدائل التعليم المتبعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا (Covid19) .
- تحسين أداء معلمي التربية الخاصة في متابعة تعلم الطلبة ذوي الهمم مما ينعكس إيجابيًا عليهم.
- قد تساعد هذه الدراسة على توافر بيئة تعليمية تعلمية مثالية لطلبة ذوي الهمم.
- قد تساعد هذه الدراسة واضعي الخطط والاستراتيجيات التعليمية في وضع الخطط المستقبلية لبرامج ذوي الهمم.

5.1. حدود الدراسة:

تتضمن الدراسة الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التربية الخاصة في منطقة المفرق.
- **الحدود الزمانية:** تتحدد نتائج هذه الدراسة وفق السياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو الفصل الدراسي الأول للعام (2022/2021 م).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الخاصة في منطقة المفرق.

6.1. مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات هي على النحو الآتي:

- **ذوي الهمم:**

هم الأفراد الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأخرين الذين يعتبروا عاديين، ويصنفون إلى إعاقة عقلية وسمعية وجسدية وانفعالية وبصرية وصعوبات التعلم والإضطرابات الكلامية واللغوية والتفوق العقلي (أحمد، 2021). **ويعرف الباحث إجرائيًا ذوي الهمم** هم طلبة مدارس التربية الخاصة في منطقة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية والذين يعانون من إعاقات مختلفة.

- **جائحة كورونا:**

هي التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا Covid – 19 في العالم أجمع وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، وينتقل غالبًا عبر الرذاذ والقطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والإقتصادية والإجتماعية والصحية في معظم دول العالم (2020 ,World Health Organization).

- **معلمو التربية الخاصة:**

هم معلمو التربية الخاصة في المدارس بمنطقة المفرق للعام الدراسي (2022/2021 م).

7.1. الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

- **أجرى قراقيش والصلاحات و أبو جابر (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي معلمي التربية الخاصة في تدريس المتعلمين ذوي الهمم في محافظة العاصمة عمان بالأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثون استبانة أداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (112) معلمًا من معلمي التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن درجة الوعي لدى معلمي التربية الخاصة في عمان كانت مرتفعة.

- **وأجرى الظفيري والسعيدي (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالجائحة، والوقاية من الإصابة به لدى ذوي الهمم بدولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان مقياس الوعي والوقاية من إعدادهما، وتم اختيار عينة بلغت (18) من المتعلمين ذوي الهمم بدولة الكويت في الفترة من 12-2020/5/17، وقد أظهرت نتائج الدراسة مستويات مرتفعة من الوعي والوقاية لدى عينة الدراسة، وأظهرت أن نسبة الوعي لديهم كانت (83 %).
- **وأجرى عجوة ومليح (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على تداعيات الجائحة فيما يتعلق بتعليم الأبناء ذوي الهمم من وجهة نظر الأمهات، وعلاقة هذه التداعيات بالطمأنينة الانفعالية لديهن، وأيضًا الكشف عن الصحة النفسية، وإدراك الأمهات لتداعيات جائحة كورونا المستجد (Covid-19) على أبنائهن، واتبعت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان استبانة أداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (100) من أمهات المتعلمين ذوي الهمم، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها: (98%) من الأمهات أشرن إلى وجود آثار سلبية لجائحة كورونا المستجد (Covid-19) عليهن وعلى أبنائهن، وتراوحت درجة التأثير على أبنائهن باختلاف مجال التأثر، حيث أشارت (65%) من الأمهات إلى أن جائحة كورونا المستجد (Covid-19) أثرت على تعليم أبنائهن بالسلب، ورأت (36%) من الأمهات أن الجائحة أثرت سلبًا على الحالة النفسية لأبنائهن.
- **أما دراسة العتيبي (2020)** فقد هدفت إلى التعرف على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها ذوي الهمم، واستخلاص المقترحات في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid-19)، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتضمن مجتمع الدراسة جميع الآباء والأمهات الذين لديهم متعلمين بمراحل التعليم العام، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحث استبانة أداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (412) فردًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي فإن المتعلمين لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم بأفضل صورة.
- **وأجرت الإلكسو (Alexo, 2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم لدى المتعلمين من ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid-19) في الدول العربية من خلال اطلاقها منصة الإلكسو للتضامن الإجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهدافها استخدمت استبانة الكترونية أداة لجمع البيانات، وتضمنت عينة الدراسة جميع الآباء الذين استخدموا الإنترنت في تعليم أبنائهم من ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid-19)، وأظهرت النتائج غياب المبادئ التوجيهية الوطنية التي يمكن أن تجعل هذا الإنتقال غير المتوقع من التعلم المباشر عبر الإنترنت أكثر مرونة، وعلى وجه التحديد في المنطقة العربية، حيث كانت هناك مبادرات شخصية فقط، ولم تتخذ الحكومات سياسات عاجلة للمتعلمين ذوي الهمم في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid-19)، وأظهرت النتائج أيضًا الافتقار إلى مهارات التكنولوجيا التي تعوق المتعلمين ذوي الهمم وآبائهم عن استخدام الأدوات أو المنصات عبر الانترنت للتعلم.
- كما أجرى تشاي ودو (Zhai and Du, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والتعليمية على المتعلمين ذوي الهمم في ظل انتشار جائحة كورونا المستجد (Covid-19)بالصين، حيث تم إجراء هذا المسح المقطعي على مستوى الدولة للمتعلمين في الفترة من (3) إلى (10) فبراير (2020)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت الدراسة جملة من النتائج منها: أن (45 %) منهم يعانون من مشاكل في التعليم، كما أظهرت النتائج أن العوامل الوبائية لـ (Covid-19) التي ارتبطت بزيادة مخاطر الإصابة بمشاكل الصحة النفسية كانت إصابة أقارب أو أصدقاء، إضافة إلى ذلك فإن المتعلمين الذين لديهم دعم اجتماعي متدني أكثر عرضة بنسبة (4.84-5.98) مرة من المتعلمين الذين لديهم دعم اجتماعي مرتفع للإصابة بأعراض القلق والاكتئاب، كذلك ارتبطت مشاكل الصحة النفسية بشكل كبير مع القلق وأعراض الاكتئاب وتأثيرها على التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بالنظر إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة والوقوف على أدبها النظري، إضافة إلى منهجيتها العلمية تبين للباحث مايلي:

اتفقت هذه الدراسة مع غيرها في إلقاء الضوء على أثر جائحة كورونا (Covid-19) على الطلبة ذوي الهمم مثل دراسة تشاي ودو (Zhai and Du, 2020) ودراسة الإلكسو (Alexo, 2020) ودراسة عجوة ومليح (2020)، كذلك اتفقت مع غيرها من الدراسات في نوعية المنهج البحثي المستخدم والمتمثل بالمنهج الوصفي مثل دراسة الظفيري والسعيدي (2020)، ودراسة قراقيش والصلاحات وأبو جابر (2021)، وكان المتعلمين العينة الرئيسية لدراسة الظفيري والسعيدي (2020)، كما وكانت الأمهات العينة الرئيسية في دراسة عجوة ومليح (2020)، كذلك المعلمين كانوا العينة الرئيسية لدراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021)، وتميزت الدراسة الحالية بالمجتمع الذي تمثلت بالمملكة الأردنية الهاشمية، كذلك الكشف عن أثر جائحة كورونا (Covid-19) على الطلبة ذوي الهمم في حين نجد الدراسات السابقة قد اقتصرت على مؤسسات ومجتمع محدد مثل دراسة العتيبي (2020) ودراسة تشاي ودو (Zhai and Du, 2020). إضافة إلى ذلك تم تحديد الدراسة على درجة وعي المعلمين حيث تم اقتصار الدراسة على معلمي التربية الخاصة دون سواهم في ضوء المؤهل العلمي لهم، كما واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية والإطار النظري.

2. الطريقة وا لإجراءات:

وقد تمثلت الطريقة والإجراءات المتعلقة بالدراسة بما هو آت:

1.2. منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث يصف هذا المنهج ماهو كائن وتفسير الواقع بقياس أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية بمنطقة المفرق.

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة بمنطقة المفرق في الفصل الدراسي الأول من العام (2022/2021 م) والبالغ عددهم (35) معلمًا ومعلمة وذلك حسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2019/2018).

3.2. عينة الدراسة:

وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المكون من المعلمين والمعلمات من منطقة المفرق وبلغ مجموع العينة (30) من معلمي التربية الخاصة، كما هو مبين في الجدول (1) الآتي:

جدول (1): توزع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في منطقة المفرق تبعًا لمتغير الجنس

المجموع	أنثى	ذكر
30	18	12
%100	%60	%40

4.2. أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدر اسة، تم بناء أداة الدراسة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة مثل الظفيري والسعيدي (2020) حيث تم بناء أداة الدراسة، وقد تكونت الأداة من (15) فقرة تقيس أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية بمنطقة المفرق، موزعة إلى بعدين كما في الجدول رقم (2)

جدول (2): فقرات الاستبانة تبعًا لمجالات الدراسة

#	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	البعد التعليمي	7	7-1
2	البعد النفسي	8	15-8

5.2. صدق أداة الدراسة:

وتم التحقق من صدق الأداة باستخدام كل من:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في التربية الخاصة وخبراء في في ميدان التعليم وعددهم سبعة محكمين، وذلك للتأكد من الصدق الأداة، حيث تم الأخذ بملاحظات وتوجهات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم إجراء كافة التعديلات اللازمة على الأداة بحيث تم التأكد من جودة صياغة الفقرات، ومناسبة مستوى وضوحها بما ينسجم مع طبيعة هذه الفئة، لتأخذ الأداة صورتها الجديدة بعد التعديل في ضوء آراء المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي**

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البُعد الذي تنتمي له

البعد الأول				البعد الثاني			
رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	0.73**	5	0.69**	1	0.54**	5	0.79**
2	0.75**	6	0.77**	2	0.78**	6	0.64**
3	0.86**	7	0.71**	3	0.61**	7	0.61**
4	0.77**			4	0.65**	8	0.57**

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات استبانة الكشف عن أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية لها، وتراوحت ما بين (0.54) و (0.86)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية عن أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم.

6.2. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات (0.89-0.95) وهي نسبة مناسبة لغايات الدراسة.

جدول (4): معامل الثبات لمقياس الأداة

رقم البعد	البُعــد	عدد الفقرات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
1	البعد التعليمي	7	0.965	0.01
2	البعد النفسي	8	0.894	0.01
	الدرجة الكلية	15	0.961	0.01

7.2. المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.3. نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة منطقة المفرق؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداة، ولكل فقرة من فقراتها لواقع أثر جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، كما وتم اعتماد تدرج مقياس ليكرت الخماسي لتقدير توافر فقرات الأداة، فقيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقًا للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات

1.33 = 1-5/ 3

وهذه القيمة تساوي طول الفئة، وعليه فقد تم استخدام المعيار الآتي لتحليل النتائج:

إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

- درجة قليلة أقل من (1+ 1.33= 2.33).
- درجة متوسطة من (2.34 + 1.33 = 3.67).
- درجة مرتفعة من (3.68 فأكثر).

خلاصة النتائج وترتيب المجالات والدرجة الكلية للإستجابات

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التعليمي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة التقدير
	أثرت جائحة كورونا على الطلبة ذوى الهمم كما يلي					
1	يفتقد الطلبة ذوي الهمم للأنشطة اللامنهجية التي كانوا يمارسونها في المدرسة.	3.61	1.24	72.2	2	مرتفع
2	يتلقى الطلبة ذوي الهمم الدعم التعليمي بشكل غير كاف.	3.52	1.07	70.5	3	مرتفع
3	يواجه الطلبة ذوي الهمم مشاكل ومعوقات أثناء الدراسة.	3.62	1.09	72.4	1	مرتفع
4	يفتقد الطلبة ذوى الهمم إلى التواصل الفعال أثناء التعلم.	3.48	1.33	69.6	4	مرتفع
5	يفتقد الطلبة ذوى الهمم إلى الخدمات الداعمة لهم أثناء التعلم.	3.52	1.06	68.7	2	متوسطة
6	يصعب توفير محتوى تعليمي الكتروني يناسب الطلبة ذوي الهمم.	3.38	1.24	67.5	7	متوسطة
7	تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة ذوي الهمم.	3.63	1.09	72.4	6	متوسطة
	البعد ككل	3.52	1.16	70.47		

يتبين من الجدول رقم (5) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة أثر جائحة كورونا تراوحت ما بين (3.38 -3.62) وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يواجه الطلبة ذوي الهمم مشاكل ومعوقات أثناء الدراسة" بمتوسط حسابي (3.62) بانحراف معياري (1.09) وبمستوى "مرتفع"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "يصعب توفير محتوى تعليمي إلكتروني يناسب الطلبة ذوي الهمم" بمتوسط حسابي (3.38) بانحراف معياري (1.24) وبمستو ى "متوسط"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس البعد التعليمي ككل (3.52) بانحراف معياري (1.16) وبمستوى "مرتفع ".

وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وصول المتعلمين ذوي الهمم إلى التعليم الجيد نظرًا لتفشي جائحة كورونا، حيث تعرض ما لا يقل عن ثلث الأطفال في أنحاء العالم إلى الحرمان من التعليم. إضافة إلى عدم قدرة المتعلمين ذوي الهمم على القيام بذلك افتراضيًا، خاصة بعد إغلاق الكثير من المدارس، وفقًا لما ورد في تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والذي تم نشره في أغسطس من عام (2020م) (السالمية، 2021). إضافة إلى غياب التدريس المباشر للمتعلمين ذوي الهمم ممن يحتاجون للتدريس المباشر؛ نظرًا لظروف إعاقتهم، وحاجتهم لتنفيذ الكثير من البرامج والخطط العلاجية؛ لتنمية مهارات معينة لديهم، وكذلك تعديل بعض السلوكيات، فقد كان تأثير الجائحة ذا أثر بالغ على استمرارية تطور وتحقيق الأهداف المزمعة لهم في معظم الأحيان ومعظم الحالات. وبالرغم من أن وزارة التربية والتعليم بذلت جهودا كبيرة لضمان استمرار فرص التعليم، إلا أن قدرتها على التعلم الجيد لجميع المتعلمين تباينت بشكل كبير خاصّة مع المتعلمين ذوي الهمم. إضافة إلى أنه لم يتوفر التدريب المناسب لمعلمي التربية الخاصة على كيفية الاستخدام الأمثل لطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة، وما يجب عليهم عمله من الممارسات بحيث تصبح أكثر وضوحًا للمتعلمين، وكيفية التعامل معهم في ظل تفشي الجائحة (Patel, et al., 2020). ومن جهة أخرى قد يعزى السبب في ما توصلت إليه الدراسة من التأثير السلبي للجائحة على تعلم المتعلمين من ذوي الهمم هو صعوبة التواصل أو التعامل مع المعلمين، وأيضًا زيادة الأعباء عليهم وعلى عائلاتهم حيث أن المتعلمين ذوي الهمم في الأصل يعانون من مشاكل واعاقات مختلفة عن أقرانهم الأصحاء، وكون حاجاتهم الماسة للاهتمام والبرامج والأنشطة المتنوعة و الفاعلة بشكل أكبر من أقرانهم الأصحاء، وهذا ما أشارت إليه دراسة عجوة ومليح (2020) حول تداعيات جائحة كورونا المستجد (Covid-19) على تعليم المتعلمين ذوي الهمم، كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضًا مع نتائج دراسة العتيبي (2020) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتعلمين لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد (Covid-19).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد النفسي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة التقدير
	أثرت جائحة كورونا على الطلبة ذوى الهمم كما يلي					
1	ضعف روح المنافسة لدى الطلبة ذوي الهمم.	3.63	1.08	72.3	2	متوسطة
2	الشعور بالقلق الشديد لدى الطلبة ذوي الهمم.	3.65	1.09	73.0	3	متوسطة
3	الشعور بالوحدة جراء اغلاق المدارس لدى الطلبة ذوي الهمم.	3.62	1.08	71.3	1	متوسطة
4	انقطاع الخدمات الداعمة للطلبة ذوي الهمم.	2.84	1.15	56.7	4	متوسطة
5	تفاقم المشاكل الأسرية لدى الطلبة ذوي الهمم.	2.33	1.03	46.6	8	ضعيفة
6	تعرض الطلبة ذوي الهمم إلى العنف العائلي.	2.83	1.08	56.6	5	متوسطة
7	الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم.	2.67	1.10	53.4	6	متوسطة
8	تعرض الطلبة ذوي الهمم إلى العنف من قبل مقدمي الرعاية بسبب حالة الحجر الصحي.	2.42	1.06	48.4	7	ضعيفة
	البعد ككل	2.99	1.08	59.78		

يتبين من الجدول رقم (6) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة أثر جائحة كورونا تراوحت ما بين (2.33-3.62) وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يشعر الطلبة ذوي الهمم بالوحدة والعزلة جراء اغلاق المدارس" بمتوسط حسابي (3.62) بانحراف معياري (1.08) وبمستوى "متوسط"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "أسهمت جائحه كورونا في بث روح المحبة والألفة بين أفراد عائلات الطلبة ذوي الهمم" بمتوسط حسابي (2.33) بانحراف معياري (1.03) وبمستو ى "ضعيف"، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس البعد النفسي ككل (2.99) بانحراف معياري (1.08) وبمستوى "متوسط ".

وتعزى هذه النتيجة إلى تفاقم الأمور التي يعاني منها المتعلمين ذوي الهمم، إضافة إلى ماكان موجود مسبقًا، فمما لا شك فيه فإن الضغوط الإقتصادية والمالية والفترات الطويلة من العزلة الإجتماعية والضغوط والمشاكل الأسرية قد ساهمت في تفاقم الحالة النفسية لديهم، إضافةً إلى صعوبة الوصول للمتعلمين ذوي الهمم الذين يعانون بطبيعة الحال قبل أن تبدأ أزمة فيروس كورونا (Covid-19) من ظروف نفسية قد تعرضوا لهامسبقًا (Al Hashemi, 2018). كما وأن التمييز والإهمال والعنف وسوء المعاملة هي جميعها مخاطر تعرض لها الأشخاص ذوي الهمم في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد (Covid-19)، وتم إغفال إدراج هذه المخاطر عليهم في الرسائل العامة من قبل المؤسسات التعليمية أو الإشارة إليها، إضافة إلى تعرض المتعلمين ذوي الهمم إلى العنف العائلي أو من قبل مقدمي الرعاية بسبب حالة الحجر الصحي. (قويدر، 2020)

2.3. نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل تختلف وجهة نظر عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في منطقة المفرق تعزى لمتغير الجنس؟

جدول (7): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم وفقًا لمتغير الجنس

الأبعاد	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد التعليمي	ذكر	12	3.33	0.86	-0.97	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	18	3.44	0.72		
البعد النفسي	ذكر	12	2.74	0.63	1.72	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	18	2.56	0.82		
فقرات الاستبانة ككل	ذكر	12	3.18	0.72	-0.40	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	18	3.22	0.58		

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى (α=0.05) ودرجات الحرية (186) عند قيمة جدوليه (1.97).

يبين الجدول رقم (7) عدم وجود فرو ق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، حيث كان المتوسط الحسابي (3.62) بانحراف معياري (0.58)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم في منطقة المفرق تعزى لمتغير الجنس.

وهذا يدل على اتفاق الآراء بين المعلمين والمعلمات ذكورًا وإناثًا بالنسبة لأثر جائحة كورونا على الطلبة ذوي الهمم، وهذا يؤكد على الثبات في وجهات النظر، ووجود أثر مملوس من جائحة كورونا من قبل معلمي التربية الخاصة على الطلبة ذوي الهمم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Zhai and Du, 2020) ودراسة (Alexo, 2020).

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية، تم التوصل للعديد من التوصيات منها:

- ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة، قبل الخدمة وأثناء الخدمة لتطوير قدراتهم للتعامل مع فئات الحاجات الخاصة بالميدان.
- توفير نشرات توعوية وتوضيحية حول التعليم لطلبة ذوي الهمم في الظروف الطارئة.
- أن تهتم كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بتطوير مساقات لفئة ذوي الهمم لتتسع دائرة المعرفة النظرية والعملية بها لدى المعلمين.
- إعداد الكوادر المؤهلة التي تقوم باعداد المواد التعليمية التي تتناسب مع الطلبة ذوي الهمم.
- تحسين أداء المخططين في وزارة التربية والتعليم لتقديم الخدمات التي يحتاج إليها الطلبة ذوي الهمم لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.
- إجراء مزيدًا من الدراسات حول انعكاسات جائحه كورونا على الطلبة ذوي الهمم في المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. أحمد، أسماء. (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة:* 3 (1): 19-44.
2. البدو، كفاح محمد. (2021). *دليل تربوي مقترح للتعليم عن بعد في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء التجارب العالمية من وجهة نظر المعلمين.* (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
3. ديب، أحمد. (2020). آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة في دولة قطر. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة:* 5 (15): 22- 35.
4. السالمية، ليلى. (2020). *كيف يتعلم الأطفال ذوي الإعاقة خلال جائحة كورونا.* https://anwaar.squ.edu.om/2021/03/31/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85
5. الشهومي، ياسر جمعة وغزالي، محمد. (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا- دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية:* 10 (2): 258- 274.
6. الظفيري، نواف. (2014). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم الاجتماعية:* 42 (4): 11- 32.
7. الظفيري، نواف ملعب والسعيدي، أحمد محسن. (2020). مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية:* 4 (18): 633- 640.
8. عبدالحميد، رندا (2019). *حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة.* https://mqaall.com/rights-people-special-needs

9. العتيبي، ريم. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد COVID – 19 . *المجلة العربية للنشر العلمي*: (22): 152-175.

10. عجوة محمد سعيد، المصري فاطمة الزهراء محمد مليح. (2021). داعيات جائحة كورونا (كوفيد19) على عينة من الأطفال ذوى الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنية الانفعالية لديهن. *مجلة البحث العلمي في التربية*: 22 (2): 265- 312.

11. قراقيش، نسرين يوسف والصلاحات، آمنة سعدي وأبوجابر، ماجد عبدالكريم. (2021). درجة وعي معلمي التربية الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس طلبة ذوي الحاجات الخاصة في محافظة العاصمة عمان بالأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: 10 (3): 526- 540.

12. قويدر، أيمن (2020). ذوي الإعاقة في زمن فيروس كورونا – كوفيد 19. https://www.eenet.org.uk/pwd-covid19/

13. المشاقبة فرحان عارف وأبو قويدر إيمان أحمد. (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*: 29 (4): 960- 714.

14. النحراوى، السيد. (2020). *بناء وعى الأطفال بفيروس كورونا*. المؤتمر الدولى الافتراضي الأول : تداعيات جائحة كورونا على مجالى التربية الخاصة والصحة النفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 16 / تشرين التاني.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Alexo (2020). E-learning for people with disabilities in light of the COVID-19 pandemic. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, 1- 20.

2. Baberjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. *Asian Journal of Psychiatry*, Elsevier BV, 10 (5), 115- 120. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102014

3. Brwys, W., Dbab, Z., & Wbdran, D. (2020). Astkhdam Altknwlwjya Kbdyl Fa'ly Lb'd Alqswr 'nd Dwy Alahtyajat Alkhash. the magazin Al'lmyh Lltknwlwjya W'lwm Ale'aqh, Alm'ssh Al'lmyh Ll'lwm Altrbwyh Waltknwlwjyh Waltrbyh Alkhash, 2: 37 - 60.

4. Al hashemi, A. (2018). *People with special needs. university of misan*. college of physical education and sports sciences, applied science aranch.

5. Mahmoudirad, G., Khoshbakht, H., Sharifzadeh, G. & Izadpanah, A. (2020). Relationship between moral intelligence and psychological safety among emergency and intensive care units nurses. *Health Spiritual Med Ethics*, 7 (1), 2-8. https://doi.org/10.29252/jhsme.7.1.2

6. Mustafa, N., (2020). Impact of the 2019–20 coronavirus Pandemic on education. *International journal of health references Research*, 7 (12), 188- 210.

7. Narzisi, A. (2020). Handle the Autism Spectrum Condition during Coronavirus (Covid -19) stay at Home Period: Ten tips for helping Parents and Caregivers of Young Children. *Brain Sci*, 10(4), 207. https://doi.org/10.3390/brainsci10040207

8. Norris, M., Hammond, J., Williams, A. & Walkerm S. (2020). Students with specific learning disabilities experiences of pre-registration physiotherapy education: a qualitative study. BMC medical education volume, 20 (1), 144- 150. https://doi.org/10.1186/s12909-019-1913-3

9. Patel, J., Badiani, A., Nielsen, F., Assi, S., Unadkat, V., Courtney, K., & Hallas, L., (2020). Covid -19 and Autism: Uncertainty, Distress and Feeling Forgotten. *Journal Pre-proof*, 5 (10), 210- 317.

10. Unesco (2020). *Considerations for public health measures in schools in the context of the Covid pandemic - United Nations Educational*, Scientific and Cultural Organization, https://www.un.org/ar/coronavirus/education-and-covid-19.

11. Viswanath, A. & Monga, P. (2020). Working through the Covid -19 outbreak: Rapid review and recommendations for MSK and allied heath personnel. Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma, Delhi Orthopedic Association, 11(3), 5- 10. https://doi.org/10.1016/j.jcot.2020.03.014

12. World Health Organization (2020). *Corona Virus Covid-19*. http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html.

13. Zhai, Y. & Du, X. (2020). Mental health care for international Chinese students affected by the Covid -19 outbreak. *Lancet Psychiatry*, 7 (4), 215- 366. https://doi.org/10.1016/s2215-0366(20)30089-4

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

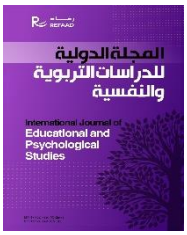

The Effect of Covid-19 Pandemic on People of Special Needs from the Point of View of Special Education Teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan

Mkhled Youssef Arshid Al-Jaraydah

Researcher, Hashemite Kingdom of Jordan
Scientificresearches15@gmail.com

Received : 25/11/2021 **Revised :** 18/12/2021 **Accepted :** 27/1/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.3.7

Abstract: The study aimed to identify the effect of Covid-19 pandemic on students of special needs from the point of view of special education teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study used the descriptive survey method, and the questionnaire was adopted as a tool for data collection. It consisted of (15) items distributed into two axes, the educational dimension and the psychological dimension. The study population consisted of all special education teachers in Mafraq area. The study sample consisted of (30) teachers. The questionnaire was developed and distributed to them after completing the procedures for its validity and reliability during the first semester of the school year 2021/2022.
The results of the study showed that students of special needs were affected by Covid-19 pandemic, which led to their low level of achievement and their feeling of loneliness and isolation, in addition to the absence of statistically significant differences due to the gender variable.

Keywords: *Covid-19 pandemic; people of determination; special education teachers.*

References:

1. Ahmd, Asma'. (2021). Atjahat M'lmy Altrbyh Alkhash Athna' Wqbl Alkhdmh Nhw Alt'lm Alrqmy Ldwy Alahtyajat Alkhash. Almjlh Al'lmyh Lltrbyh Alkhash: 3 (1): 19-44.
2. Albdw, Kfah Mhmd. (2021). Dlyl Trbwy Mqtrh Llt'lym 'n B'd Fy Almdars Alhkwmyh Alardnyh Fy Dw' Altjarb Al'almyh Mn Wjht Nzr Alm'lmyn. (Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh), Klyt Al'lwm Altrbwyh, Aljam'h Alardnyh.
3. Dyb, Ahmd. (2020). Athar Ja'ht Kwrwna 'la Alkfa'h Alajtma'yh Lltlab Dwy Ale'aqh Fy Dwlh Qtr. Almjlh Al'rbyh L'lwm Ale'aqh Walmwhbh: 5 (15): 22- 35.
4. Alsalmyh, Lyla. (2020). Kyf Yt'lm Alatfal Dwy Ale'aqh Khlal Ja'ht Kwrwna. https://anwaar.squ.edu.om/2021/03/31/%d9%83%d9%8a%d9%81-%d9%8a%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%85
5. Alshhwmy, Yasr Jm'h Wghzaly, Mhmd. (2021). Alt'lym 'n B'd Fy Zl Ja'ehh Kwrwna- Drash Mqarnh Byn Sltnt 'man Walmmlkh Almghrbyh. Almjlh Aldwlyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 10 (2): 258- 274.
6. Alzfyry, Nwaf. (2014). Mda Fa'lyt Brnamj Ershady Fy Thsyn Almharat Alajtma'yh Lda 'ynh Mn Almrahqyn Dwy S'wbat Alt'lm. Mjlt Al'lwm Alajtma'yh: 42 (4): 11- 32.
7. Alzfyry, Nwaf Ml'b Wals'eydy, Ahmd Mhsn. (2020). Mstwa Alw'y Bja'ht Fyrws Kwrwna Walwqayh Mnh Lda Dwy S'wbat Alt'lm Bdwlt Alkwyt. Almjlh Al'rbyh Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh: 4 (18): 633- 640.
8. 'bdalhmyd, Rnda (2019). Hqwq Dwy Alehtyajat Alkhash. https://mqaall.com/rights-people-special-needs
9. Al'tyby, Rym. (2020). Althdyat Alty Wajht Alasr Als'wdyh Fy T'lym Abna'eha Fy Zl Ja'ht kwrwna Almstjd Covid – 19. Almjlh Al'rbyh Llnshr Al'lmy: (22): 152-175.
10. 'jwh Mhmd S'yd, Almsry Fatmh Alzhra' Mhmd Mlyh. (2021). Da'yat Ja'ht kwrwna (kwfyd19) 'la 'ynh Mn Alatfal Dwa Ale'aqh kma Tdrkha Amhathm W'laqtha Baltmanyh Alanf'alyh Ldyhn. Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: 22 (2): 265- 312.
11. Qraqysh, Nsryn Ywsf Walslahat, Amnh S'dy Wabwjabr, Majd 'bdalkrym. (2021). Drjh W'y M'lmy Altrbyh Alkhash Bastkhdam Tknwlwjya Alt'lym Fy Tdrys Tlbt Dwy Alhajat Alkhash Fy Mhafzt Al'asmh 'man Balardn. Almjlh Aldwlyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 10 (3): 526- 540.
12. Qwydr, Aymn (2020). Dwy Ale'aqh Fy Zmn Fyrws Kwrwna – Kwfyd 19. https://www.eenet.org.uk/pwd-covid19/
13. Almshaqbh Frhan 'arf Wabw Qwydr Eyman Ahmd. (2021). Atjahat M'lmy Almrhlh Alasasyh Nhw Dmj Altlbh Dwy Alahtyajat Alkhash Fy Almdars Al'adyh Fy Alardn Fy Dw' B'd Almtghyrat. Mjlt Aljam'h Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 29 (4): 960- 714.
14. Alnhrawa, Alsyd. (2020). Bna' W'a Alatfal Bfyrws Kwrwna. Alm'tmr Aldwla Alaftrady Alawl: Tda'yat Ja'ht Kwrwna 'la Mjala Altrbyh Alkhash Walshh Alnfsyh, Alm'ssh Al'rbyh Lltrbyh Wal'lwm Waladab, Msr, 16 / Tshryn Altany.